JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

ريفيرسو تريبيوت
مينيت ريبيتر

الاحتفاء بالابتكار الفذ لآلية مكرّر الدقائق الجديدة وبالعبقرية الفنية

النقط الرئيسية:

- **حركة كاليبر 953 الجديدة:** حركة متكاملة تمامًا تنطوي على 7 اختراعات ذات براءات مسجّلة
- **براعة ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™:** 4 ساعات في زخرفة غيوشيه و8 ساعات في طلاء المينا على الميناء المزين بالمينا بالكامل داخل مشاغل الدار
- **إبزيم قابل للطي والتعديل:** يتألف من 46 مكوّنًا من الذهب الوردي (عيار 18 قيراطًا، 1000/750)، يزن 30 غرام، قابل للتعديل حتى 0.5 مم
- **جزء من العلبة التاسعة الجديدة لهواة جمع الساعات:** إحدى ساعات "ريفيرسو" الست المعقّدة التي تشكل جزءًا من علبة هواة جمع الساعات الحصرية المطروحة احتفاءً بخبرة دار جيجر- لوكولتر المديدة في صناعة الساعات.

تُعيد جيجر- لوكولتر ابتكار ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" بقلب ينبض بآلية حركة كاليبر 953 الجديدة والمصنعة كاملةً في مشاغل الدار؛ إذ يهب ميناءاها على الوجهين الأمامي والخلفي تأويلًا بصريًا جديدًا للوظيفة المعقّدة ويتباهيان بما استطاعت إنجازه ورشة الحرف الفنية النادرة - Métiers Rares™ في المصنع. وتُبرز ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" قفص ريفيرسو الدّار الفريد وتصميم "آرت ديكو" الذي لم يجعل منها أيقونة الأناقة فحسب بل جعلها لوحة استثنائية من الابتكار في الجوانب الفنية والتقنية لضبط الوقت.

من ملاعب البولو إلى عالم الساعات فائقة التعقيد – تطوّر الأيقونة

ابتُكرت ساعة ريفيرسو عام 1931 لتلبية متطلبات "الرجل الرياضي" العصري. ونبعت فكرة تصميمها من تحدٍ طرحه ضباط الجيش الذين كانوا يمارسون رياضة البولو في الهند خلال حقبة الراج البريطاني (1858-1947) لتتحمل قسوة ملاعب البولو. وكانت ساعة ريفيرسو هي الحل، إذ جمعت ببراعة بين الشكل والوظيفة. وسرعان ما لاقت ساعة ريفيرسو رواجًا واسعًا بين أصحاب الذوق الرفيع من شتى مناحي الحياة لتتجاوز غرضها الرياضي الأصلي وتطلّ بنسخ متنوّعة لكل من الرجال والنساء. ومع ذلك، لم يتغيّر قفص ساعة ريفيرسو الشهير ذو الوجهين (الحائز على براءة اختراع تاريخية CH159982) وخطوطه المميّزة المستوحاة من طراز آرت ديكو، مما جعلها إحدى أشهر ساعات اليد في العالم.

ابتُكرت ريفيرسو لتمزج ببراعة بين الأناقة والوظيفة. وتجذّرت في جماليات آرت ديكو، وجسّدت أيضًا ثورة ميكانيكية بفضل خبرة الدار العريقة. ومنذ بداية إنتاجها، صُمّمت حركات ريفيرسو لتتناسب مع منحنيات قفصها المستطيل، وهو حل بارع لزيادة المساحة المستخدمة ومن ثم تحسين دقة الحركة. وفي عام 1931، كانت بمثابة ثورة في عالم صناعة الساعات الراقية بقفص مستطيل غير مألوف، تعمل بحركات مصمّمة خصوصًا، ومثبّتة في حلقة مطوّقة تحميها من الصدمات، والرطوبة، والتقادم.

نجح المصنع في التغلب على هذا التحدي التقني الذي اعتمده بالكامل في بداية التسعينيات عندما زوّدت جيجر- لوكولتر ساعة ريفيرسو بوظائف بالغة التعقيد. وفي عام 1994، قدمت الدار العريقة ساعة "ريفيرسو مينيت ريبيتر". وكانت أوّل ساعة يد ابتكرتها جيجر- لوكولتر بآلية مكرّر دقائق مصغّرة، وأوّل آلية حركة مستطيلة من الدار تحتوي على مكرّر للدقائق.

تراث من الساعات الرنّانة وابتكار متواصل في آليات حركة مكرّر الدقائق

يرى صنّاع الساعات أن مكرّر الدقائق من أصعب التعقيدات الساعاتية ولكن أكثرها نجاحًا، غير أن هذا التعقيد ليست مجرّد ساعة وإنما آلة موسيقية مصغّرة، ولقد استطاعت جيجر- لوكولتر إتقان صناعة هذا التعقيد ببراعة، حيث أثمرت أول مكرر دقائق عام 1870 وأنتجت ما يُقارب مئة تحفة فنية مشابهة قبل بلوغ العام 1900. وفي أثناء القرن العشرين، واصل المصنع مسيرته الابتكارية، فشهدت ساعة "ريفيرسو مينيت ريبيتر" في عام 1994 طفرةً ملحوظةً عبر إعادة تصميم وظيفتها المعقّدة لتتلاءم تمامًا مع شكل القفص المستطيل للساعة. وقد تطلّب هذا التطوّر على وجه الخصوص جهدًا مضنيًا؛ نظرًا لصغر مساحة "صندوق الصوت" (لزيادة الرنين وتضخيمه)، ولضرورة تغيير شكل الأجراس معه.

ولم تركن جيجر- لوكولتر إلى المعايير القائمة بل واصلت رفع سقفها ليس في ميدان كفاءة ميكانيكية الحركة الرّنانة فحسب، ولكن على مستوى وضوح الصوت الناتج عنها وجماله، مما حصد لها العديد من براءات الاختراع للابتكارات التي ارتقت بجودة الصوت. وقد ضمّت في السنوات المنصرمة الصنوج الكريستالية (2005) -التي حملت هذا الاسم لاتصالها المباشر بزجاجة الساعة المصنوعة من زجاج الكريستال السافيري الذي يكفل صوتًا أنقى وبمستوى أعلى-، إضافة إلى المطارق المنجنيقية (2009). وقد حظيت هذه المطارق بتصميم ذراع متمفصلة تؤدي عمل "المنجنيق"، فتقرع الصنج بطريقة تتطلّب مستوى أقل من الطاقة دون المسام بارتفاع صوت الرنين. أمّا الابتكار المهم الآخر (الذي طُرح في آلية كاليبر 185 عام 2021) فاستطاع تقليص فترات الصمت التي تمتد في آليات *الرّنة* التقليدية بين دقات الساعات والدقائق عند عدم وجود أرباع ساعات يتعيّن دقها لملء الفجوات.

وطوال هذا الإرث الزاخر في عالم الآليات الميكانيكية الرّنانة، تمكنت جيجر- لوكولتر من الارتقاء بحدود المهارة الصوتية في تعقيد *غراند سونري* أي (الرنّة الكبيرة). إذ تُعدّ *غراند سونري* أعقد آلية بين جميع وظائف الآليات الرّنانة، حيث تدق تلقائيًا عند الساعات وأرباع الساعات كأي ساعة، بينما تتيح لمرتديها تفعيل مكرر الدقائق حسب رغبته. وفي عام 2009، أتت آلية كاليبر 182 معلنةً عهدًا جديدًا من الابتكار، فضمّت 26 وظيفة معقّدة من بينها *غراند سونري*، و12 منها مسجّلًا ببراءة اختراع، و1400 مكوّنًا آخر ضمن آلية حركة بسُمك مذهل لا يتجاوز 10.4 مم. فتجلّت هذه التحفة الفنية كآية برهنت سعي الدار الدؤوب لبلوغ قمم الدقّة، والحِرفية الفنية، والتفوّق الميكانيكي.

إنّ كلّ رنّة جرس يُصنع في الدار تُسجّل وتُحفظ بعناية، مما يسمح لصانعي الساعات تحليل نغمته الدقيقة وتعزيزها. ويُتيح هذا الأرشيف الصوتي أدق عمليات الإصلاح التي قد تطرأ في أي لحظة مستقبلية. وتضمن هذه العملية رنّة كل إيقاع بوضوح وتناغم فائقين، حفاظًا على أعلى معايير الكمال الصوتي. وعبر استمرار مراقبة رنين الأجراس ومقارنتها معًا، تتربع جيجر- لوكولتر على عرش التمسّك الراسخ بدقة الصوت وتميّزه.

آلية كاليبر جديدة وتعبير جمالي حديث لساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر"

تعمل ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" بآلية حركة طوّرت حديثًا، إنّها كاليبر 953 التي على غرار جميع آليات حركة جيجر- لوكولتر، تبلورت فكرتها، وصُمِّمت، وصُنِعت داخل مشاغل الدار. وتتضمن سبعة ابتكارات حائزة على براءات اختراع، بما فيها الابتكارات الأساسية التي تعزز جودة الرنين: المطارق المنجنيقية (براءة اختراع EP2048548A2)، والصنوج الكريستالية (براءة اختراع CH698533) ومُقلِّص فترات الصمت (براءة اختراع CH709152B1). ويبلغ احتياطي طاقة هذه الآلية الجديدة 48 ساعة، مشكِّلًا إنجازًا لافتًا في مجال الوظائف المعقّدة التي تتطلب نسبة طاقة عالية مثل مكرّر الدقائق.

ولعلّ أكثر ما يميّز ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" الجديدة هو التصميم الجديد الذي حظي بها ميناءها المطلي بالمينا. وفيما يعرض الميناءان الوقت نفسه ويحملان حظهما العظيم من الرقي، إلّا أنهما يختلفان في طابعهما أشدّ الاختلاف. فالميناء الأمامي يختال ساطعًا بنمط زخرفة حبوب الشعير بتضفير "غيوشيه" المتألق الذي يُضفي وهمًا بصريًا يوحي بالحركة عند استقطابه للضوء من مختلف الزوايا. وترتقي زخارف غيوشيه المُضفّرة بطبقات متعددة من المينا المطلي بتقنية "غران فو" أي المينا النارية باللون الأزرق المُخضّر الجديد. وقد طُبقت تقنية الزخرفة هذه مع طلاء المينا بالكامل تحت سقف ورشة الحرف النادرة Métiers Rares™ ضمن مشاغل الدار، إذ تتطلب زخارف غيوشيه المضفّرة هذه قرابة أربع ساعات من العمل الشاق، وتعقبها أيضًا عملية طلاء المينا التي تستلزم ثماني ساعات أخرى.

بينما يُبدي الميناء الخلفي المُخرّم للناظرين تعقيد آلية مكرر الدقائق، ويمنحهم عرضًا آسرًا لعمل الأجزاء المتحركة عند تفعيلها، وتُثري المؤشرات متعددة الأوجه التي تحملها حلقة الدقائق الشبيهة بالسكة الحديدية ذاك الانطباع البصري العميق مع الشفافية، فتبدو كأنها تطفو فوق آلية الحركة. بينما زيُّنت الجسور يدويًا بحواف مشطوفة، وتألقت بلمسات نهائية مزخرفة جمعت بين الأسطح المصقولة صقلًا خطيًا وآخر حُبيبيًا، وبين برودة

درجات المعدن الفضية التي تباينت مع دفء لون الذهب الوردي الذي صوغ منه القفص (يعرا 18 قيراطًا، 1000/750). ويكسو اللكر الأزرق الجسر الممتد على طول الحركة بالكامل بين موضع الساعة 7 إلى موضع الساعة 5 ويدعم المطارق، ليتسق بهذا مع لون الميناء الأمامي.

وُضع الزر المنزلق لتفعيل الرنّات على جانب قفص الساعة وأُعيد تصميمه خصوصًا لهذه النسخة من ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" الجديدة كي يكون بسيطًا إلى أقصى درجة ممكنة دون المساومة على عناصر الهندسة التي تضمن الراحة لمرتديها.

واستكمالًا لمسيرة السمات الجمالية الخالدة التي بدأتها ساعات "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر"، يلعب قفص الذهب الوردي على حبل التناقضات مع حزام جلد التمساح الأسود وبطانته المصنوعة من جلد تمساح ذي حراشف صغيرة، ومع القفل القابل للطي والتعديل. ويتميّز الإبزيم المصنوع بالكامل من الذهب الوردي بوزن يقارب 30 غرام، بنظام عجلة مزدوج يسمح بإجراء تعديلات دقيقة تصل إلى 0.5 مم، ومتضمنًا 46 مكونًا، تتعانق فيه آخر ابتكارات الهندسة البشرية الساعية للاستعمال المريح مع أسمى صور الأناقة الخالدة.

تأتي "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر" الجديدة كشاهد ملموس على المهارات المئة والثمانين التي تجتمع كلها تحت سقف مصنع جيجر- لوكولتر المتكامل تمامًا، كأنها قصيدة تشدو بتنوّع تصاميم "ريفيرسو" وعصريتها العابرة للزمن، وتدل بالبنان على سعي هذه الدار العريقة الدائم إلى ابتكار جوانب تقنية وجمالية جديدة في ضبط الوقت.

العلبة التاسعة لهواة جمع الساعات

تزامنًا مع طرح الإصدار المحدود من ساعة "ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر"، تُطلق جيجر- لوكولتر علبة حصرية لهواة جمع الساعات إحياءً للذكرى التسعين لولادة ساعة "ريفيرسو" الأيقونية. وقد صُمِّمت هذه العلبة بإتقان بالغ لاحتضان ست ساعات "ريفيرسو" محدودة الإصدار، تجسّد كل منها أعلى قمم الابتكار والحِرفية الفنية في عالم الساعات.

واستلهامًا من علب هواة جمع الساعات التي ابتكرتها الدار في ذكرى ميلاد ساعة "ريفيرسو" الخمسين، يوفّر هذا الإصدار الجديد فرصة استثنائية لهواة الجمع الفطنين تتيح لهم اقتناء فصلًا من فصول تاريخ صناعة الساعات. وقد خُصّصت كل من حُجرات العلبة الستة لطراز فريد من "ريفيرسو"، لاستعراض إراث هذه الساعة المستمر وتطور تعقيداتها المشهود لها. فغدت العلبة في حدّ ذاتها دليلًا يوثّق تمسّك جيجر- لوكولتر بالحِرفية منقطعة النظير، المعانقة للفخامة، والأداء العالي، والجماليات الخالدة.

المواصفات التقنية

ريفيرسو تريبيوت مينيت ريبيتر

القفص: ذهب وردي (عيار 18 قيراطًا 1000/750)

الأبعاد: 51.1 مم × 31 مم × 12.6 مم للسُمك

حركة الساعة: جيجر- لوكولتر كاليبر 953 ذات تعبئة يدوية

الوظائف: ساعات ودقائق على الميناءين، مكرّر دقائق

احتياطي الطاقة: 48 ساعة

الميناء الأمامي: أزرق مُخضَّر مزيّن بالمينا وزخرفة "غيوشيه"

الميناء الخلفي: ميناء مخرّم

مقاومة تسرب الماء: 3 بار

الحزام: جلد تمساح مع أسود اللون مبطن بجلد تمساح ذي حراشف صغيرة

الإبزيم: إبزيم قابل للطي والتعديل

الرقم المرجعي: Q7122480

إصدار محدود يقتصر على 30 قطع

نبذة عن ساعة "ريفيرسو"

في عام 1931، أطلقت جيجر- لوكولتر ساعة أصبحت تصميمًا كلاسيكيًّا في القرن العشرين، وهي ساعة "ريفيرسو". التي ابتُكرت لتقاوم ظروف ميادين رياضة البولو القاسية، والتي جعلتها معالمها الأنيقة والمميّزة المستوحاة من طراز "آرت ديكو" الزخرفي وقفصها الذي يمكن قلبه على وجهه الآخر إحدى أكثر الساعات التي يسهل تمييزها فورًا على مرّ الزمن. وما فتئت ساعة "ريفيرسو" تتجدّد طوال هذه العقود التسعة الماضية دون أن تفقد هويتها أبدًا، فقد احتضنتمن 79 آلية حركة مختلفة وسجّلت 39 براءة اختراعفأصبح وجهها الآخر المصنوع من المعدن خلفية للتعبير الإبداعي حيث يمكن أن تُزيَّن بطلاء المينا أو النقوش أو الأحجار الكريمة. وفي هذه السنة تحتفل ساعة "ريفيرسو" بمرور أكثر من 90 عامًا على ابتكارها، وتستمر في تجسيد الروح العصرية التي ألهمت إبداعها.

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com